وأخرجه مسلم في الفضائل عن أبي موسى وبندار وأخرجه أبو داود في اللباس عن حفص بن عمر به وأخرجه الترمذي في الاستئذان والأدب عن بندار ببعضه وفي الشمائل عن بندار بتمامه وعن أحمد بن منيع وأخرجه النسائي في الزينة عن علي بن الحسين وعن يعقوب بن إبراهيم الدورقي .

قوله مربوعا وهو معنى قوله ربعة في الأحاديث السابقة قوله بعيد ما بين المنكبين أي عريض أعلى الظهر ووقع في حديث أبي هريرة عند ابن سعد رحب الصدر قوله أذنه بالإفراد وفي رواية الكشميهني أذنيه بالتثنية وفي رواية الإسماعيلي تكاد جمته تصيب شحمة أذنيه قوله قال يوسف بن أبي إسحاق نسبه إلى جده لأنه ذكر الأب وأراد الجد مجازا وقال الكرماني الضمير في أبيه يرجع إلى إسحاق لا إلى يوسف لأن يوسف لا يروي إلا عن الجد قوله إلى منكبيه أي يبلغ الجمة إلى منكبيه وهذا التعليق أسنده قبل عن أحمد بن سعد عن إسحاق بن منصور حدثنا إبراهيم بن يوسف حدثنا أبي عن أبي إسحاق عن البراء ولكنه اختصره وقال الداودي قوله يبلغ شحمة أذنيه مغاير لقوله منكبيه ورد بأن المراد أن معظم شعره كان عند شحمة أذنه وما استرسل منه متصل إلى المنكب أو يحمل على حالتين .

2553 - حدثنا (أبو نعيم) حدثنا (زهير) عن (أبي إسحاق) قال (سئل البراء أكان وجه) النبي مثل السيف قال لا بل مثل القمر .

مطابقته للترجمة ظاهرة وأبو نعيم الفضل بن دكين وزهير هو ابن معاوية وأبو إسحاق عمرو بن عبد ا السبيعي .

والحديث أخرجه الترمذي في المناقب عن سفيان بن وكيع .

قوله أكان الهمزة فيه للاستفهام على سبيل الإستخبار قوله مثل السيف يحتمل أنه أراد مثل السيف في الطول قال البراء لا بل مثل القمر في التدوير ويحتمل أنه أراد مثل السيف في اللمعان والصقال فقال البراء لا بل مثل القمر الذي فوق السيف في ذلك لأن القمر يشمل التدوير واللمعان بل التشبيه به أبلغ لأن التشبيه بالقمر لوجه الممدوح شائع ذائع وكذا بالشمس وقد أخرج مسلم من حديث جابر بن سمرة أن رجلا قال له أكان وجه رسول ا مثل السيف قال لا بل مثل الشمس والقمر مستديرا وقد أشار بقوله مستديرا إلى أنه جمع التدوير مع كونه مثل الشمس والقمر في الإشراق واللمعان والصقال فكأنه نبه في حديثه أنه جمع الحسن والاستدارة وهذا الحديث يؤيد الاحتمالين المذكورين .

3553 - حدثنا (الحسن بن منصور أبو علي) حدثنا (حجاج بن محمد الأعور بالمصيصة)

حدثنا (شعبة) عن (الحكم) قال سمعت (أبا جحيفة) قال خرج رسول ا بالهاجرة إلى البطحاء فتوضأ ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة وزاد فيه عون عن أبيه عن أبي جحيفة قال كان يمر من ورائها المارة وقام الناس فجعلوا يأخذون يديه فيمسحون بها وجوههم قال فأخذت بيده فوضعتها على وجهي فإذا هي أبرد من الثلج وأطيب رائحة من المسك .

مطابقته للترجمة ظاهرة والحسن بن منصور أبو علي الصوفي البغدادي وهو من أفراده ولم يخرج عنه غير هذا الحديث والحكم بفتحتين ابن عتيبة بضم العين المهملة وفتح التاء المثناة من فوق وسكون الياء آخر الحروف وفتح الباء الموحدة وقد مر غير مرة وهذا الحديث مر في كتاب الطهارة في باب استعمال فضل وضوء الناس فإنه أخرجه هناك عن آدم عن شعبة إلى آخره ومر أيضا في كتاب الصلاة في باب الصلاة إلى العنزة فأنه أخرجه هناك عن آدم عن شعبة قال حدثنا عون بن أبي جحيفة قال سمعت أبي قال خرج علينا رسول ا الحديث وقد مر الكلام فيه هناك .

قوله بالمصيصة بكسر الميم وتشديد الصاد المهملة وكسرها وسكون الياء آخر الحروف وفتح الصاد الثانية وفي آخرها هاء وهي مدينة مشهورة بناها أبو